

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 905

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب - [00:00:01](#) ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في ابنتي عنيزة مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ معنا. اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا - [00:00:21](#) حياكم الله الله يحييك فضيلة الشيخ هذه السائلة التي رمزت لاسمها بثناء حاء الفيقي تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول ما حكم يا فضيلة الشيخ ثقب الاذنين بالنسبة للمرأة لتضع فيها ما يسمى بالخماخم من الذهب كما هي عادة النساء - [00:00:39](#)

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وخليل رب العالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اقول لهذه السائلة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:02](#) تقبل اذن جائز على القول الراجح ولا حرج فيه لان المة اذاه قليل ولا سيما اذا كان ذلك في ايام الصغر وما يحصل فيه من الجمال ابل من التجميل فيه - [00:01:22](#)

كمال للمرأة لان المرأة تكمل نفسها بالتحلي والتجميل كما قال الله تبارك وتعالى واذا بشر احدكم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشأ في الحلية - [00:01:43](#) وهو في الخصام غير مبين يعني ا يكون من ينشأ في الحلية وهو في خصام غير مبين كالكمال في نفسه الذي لا ينشأ في الحلية والذي هو في الخسران المبين يعني هل يكون تكون المرأة كرجل - [00:02:01](#) الجواب لا ليست المرأة كالرجل المرأة محتاجة الى التزين والتجميل ومن ذلك ما من ذلك ما تضعه في اذنها من الخروص ونحوها وعلى هذا فلا حرج ان تثقب لحمة اذنها - [00:02:22](#) لتعلق بها هذه هذا الحلي نعم بارك الله فيكم تقول في سؤالها الثاني اذا كنت اصلي وحدي واخطأت في قراءة اية ولم استطع ان اكملها واختلطت علي باية اخرى. فماذا علي ان افعل وانا في الصلاة - [00:02:42](#) اه لك ان تفعل واحد من امرين اما ان تنتقلي الى الاية التي بعدها واما ان تركعي لان الامر في هذا واسع. واسع الحمد لله. نعم تقول اذا طلبت مني المعلمة تلاوة القرآن الكريم وانا في حالة الحيض ففعلت ذلك علما بان ذلك الوقت لم يكن اختبار فما حكم ما - [00:03:01](#)

يرى بعض اهل العلم ان الحائض لها ان تقرأ القرآن. نعم لان الاحاديث الواردة في منع الحائض من قراءة القرآن ضعيفة ويرى اخرون ان المرأة لا الحائض لا يحل لها ان تقرأ القرآن - [00:03:24](#) ويستدلون بهذه الاحاديث والذي ارى ان المرأة الحائض لا حرج عليها ان تقرأ القرآن عند الحاجة لذلك فمن الحاجة ان تخاف نسيانه ومن الحاجة ان تقرأ الاوراد التي تقرأ في اول النهار واخره - [00:03:46](#) ومن الحاجة ان تدرس اولادها ومن الحاجة ان تدرس الاولاد انت تدرس البنات ومن الحاجة ان يكون ذلك في زمن الاختبار المهم انهما الحاجة لا شك في الجواز ولا واما ما اعاد من حاجة فالاولى الا تقرأ القرآن - [00:04:06](#) فاذا امرتها المدرسة ان تقرأ القرآن وعليها العادة فانها تقول للمدرسة انا في حال احب الا اقرأ القرآن فيها وتبين للمرأة للمدرسة وتبين

للمدرسة عذرها حتى تعذرها في ذلك. طيب - 00:04:28

بارك الله فيكم هذا السائل ابراهيم اه من السودان يقول اه عن هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر متفق - 00:04:48

كن علي. السؤال هل هذا الحديث صحيح؟ ومن هم اصح الرواة لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم افيدونا افادكم الله ولكم جزيل الشكر هذا الحديث صحيح ان من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مئة مرة حطت خطاياها - 00:05:08

وان كانت مثل زبد البحر لان فضل الله واسع وعطاؤه جل وعلا احب اليه من منعه. الحمد لله والحديث متفق عليه كما قاله السائل اي رواه البخاري ومسلم وازيد القارئ فائدة. نعم. وهي قول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:05:30

الذي ختم البخاري به صحيحه كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فاكثر منها اخي المسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:05:54

فانهما كلمتان ايهما هذه الفوائد العظيمة حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ولا يشقان على احد لانهما خفيفتان على اللسان ويقول السائل ما هو اصح الاحاديث فنقول له اصح الاحاديث - 00:06:13

ما اتفقت ما اتفق عليه ائمة الائمة الحفاظ كالبخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والامام احمد والامام مالك وما اشبه ذلك فهذا اذا اتفقت هؤلاء عليه فهو اصح ما يكون - 00:06:32

ثم عند الانفراد نقول اصحها البخاري ثم مسلم فما اتفقا عليه فهو اصح وما انفرد به البخاري فهو اصح مما فرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم كان عرس هذا البخاري ثم ما كان على شرط مسلم وهكذا يرتبها اهل العلم - 00:06:52

في مرتبة القوة والضعف نعم. بارك الله فيكم. المستمعة نون ميم من الجوف. تقول اذا وجدت شيء ضائع. وصاحب هذا الشيء غير معروف. اي لقطه مثل ذهب او ونقود او اسوارة صغيرة او كبيرة هل ادفع عنه صدقة - 00:07:18

اذا وجد الانسان نقطه من دراهم او حلي فينظر اذا كانت شيئا يسيرا لا يهتم بها الناس اذا ضاعت منهم فانها له ولا يحتاج ان يبحث عن صاحبها لكن ان علمه وجب عليه دفعها اليه - 00:07:41

مثال ذلك وجد الانسان خمسة ريالات خمسة ريالات لا يهتم بها الناس ولا يبحثون عنها اذا ضاعت في وقتنا هذا لان الامور ولله الحمد واسعة والخير كثير لكن اذا علمت - 00:08:04

صاحب هذه الخمسة وجب عليك ان تتبعها له سواء طلبها منك ام لم يطلبها اما اذا كان الذي وجدته مما يهتم الناس به ويبحثون عنه ويطلبونه فان الواجب عليك ان تبحث عنه سنة كاملة - 00:08:20

تبحث عن صاحبه تعرف هذه هذه اللقطة في الاسواق وحول المساجد لمدة سنة في اول الامر تكرر هذا التعريف كل يوم ثم في الاسبوع مرتين ثم في الاسبوع مرة ثم في الاسبوعين مرة - 00:08:40

وهكذا حتى تتم السنة فاذا تمت السنة ولم يأتي صاحبها فهي لك واذا كان يبعد وجود صاحبها الدراهم توجد بالطرق البرية ان العثور على صاحبها قد يكون مستحيلا وذلك لان البلدان حولها كثير - 00:09:03

ففي اي بلد تعاتفها فمثل هذا لو ان الانسان تصدق به لكان خيرا او يعطيه القاضي والقاضي يتصرف فيه بما يراه موافقا للشرع بارك الله فيكم. هذا السائل احمد ميم نون من الرياض يقول فضيلة الشيخ - 00:09:32

يعمل البعض من الناس عملا وهو انهم يكتبون بالقلم الحبر او السائل البعض من الايات القرآنية او البعض من الاحاديث او الادعية على ورقة ثم يضعون ثم يضعونها بداخل كاس فيهما ويعطون هذا الماء الى اي شخص مريض او تعبان لكي يشربه. الرجاء منكم توضيح حكم هذا العمل هل هو - 00:09:52

ام لا؟ وجزاكم الله خيرا اولا يجب ان نعرف انك الكتابة بهذا الحبر او باقلام النافسة. نعم. على ورقة ثم توضع في ماء ويشرب ويشربها مريض قد يكون في ذلك ضرر على المريض. نعم. لان تركيب هذا الحبر - 00:10:16

وهذا المادة النافسة لا ندري ما هو قد يكون فيه اشيا سامة تضر البدن لكن العلماء رحمهم الله قالوا انه يكتب بالزعفران اما على ورقة

ثم تلقى في الماء حتى يظهر - 00:10:41

اثر الزعفران على الماء واما في اثناء نظيف يكتب فيه آيات من القرآن ثم يصب فيه الماء ويمزج ثم يشربه المريض هذا الذي كان يفعله السلف الصالح ولا بأس باستعماله - 00:11:00

وقد جربه بعض الناس وانتفع به. الحمد لله بارك الله فيكم اه بالنسبة للاقلام. نعم. وبالنسبة للحبر لا ينبغي ابدا ان يستعمله الانسان في هذه المسألة لاننا لا ندري ما مركبات - 00:11:20

هذا الحبر سواء ناسفا او سائلا نعم بارك الله فيكم هذا السائل علي الخطابة من الاردن يقول هل البيع بالتقسيط جائز؟ لان التاجر يقول بان سعر هذه المادة مئة الدينار على ان يدفع المبلغ نقدا ومئة وخمسين دينار تقسيط على كذا من الشهر. فما حكم ذلك مأجورين - 00:11:40

ذلك جائز ولا بأس به لدخوله في عموم قوله تعالى واحل الله البيع وقولي تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وهذا المشتري عرضت عليه السلعة - 00:12:07

بثمانين ثمن النقد وثمان مؤجل ولنفرض ان ثمن النقص مئة ولنفرض ان ثمن النقد مئة وان المؤجل مئة وخمسون فاخذ بالمؤجل في نفس المجلس وذهب بالسلعة نعم فثبت في ذمتي مئة وخمسون على وجه التحديد والتعيين - 00:12:29

فهذا بيان لا بأس به لان المشتري خير بين هذا او هذا وليس هذا من الربا في شيء لان الربا ان تبيع دراهم بدراهم لا ان تبيع سلعة ثمنها حاضرا كذا وثمانها مؤجلا كذا - 00:12:59

وليس هذا من البيعتين في بيعة لان هذا بيعة واحدة لكنه خير الانسان بين بيعتين فاختر واحدة منهما والبيعتان في بيعة اصح ما قيل في معناها في في معناها ان يبيع الانسان شيئا بثمان مؤجل - 00:13:19

ثم يفتديه ممن تراه منه بثمان نقد اقل مثال ذلك ان يبيع عليه بيتا بمئة الف لمدة سنة ثم يرجع البائع ويشترى البيت ممن اشتراه منه بثمانين نقدا هذه هي المحرمة وهي بيعتان في بيعة - 00:13:41

لان حقيقة الامر ان المبيع واحد ورد عليه صفتان ويراد به التحيل اما قريبا اما من قريب او من بعيد على ان يسلم ثمانين ويستلم بدلها مئة وهذا حيلة على الربا بلا شك - 00:14:05

ولكن في مسألة التقسيط يجب ان يلاحظ ان امر هام وهو انه لا بد ان تكون السلعة عند البائع مالكا لها قبل ان تتفق معه فان لم تكن عنده اي ليس مالكا لها - 00:14:24

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تبع ما ليس عندك بارك الله فيكم فضيلة الشيخ له سؤال اخر يا فضيلة الشيخ يقول هل في الزيتون او الزيت زكاة وكذلك الرمان والتين لاننا نقطن في منطقة يكثر - 00:14:42

فيها تكثر فيها هذه الزراعة من هذه الاشجار هذه الاشجار ليس فيها زكاة وانما الزكاة في التمر والعنب اما هذه اما الزيتون والرمان والبرتقال والتفاح والاترج وكلها ليس فيها زكاة - 00:15:01

ولكن اذا باعها الانسان وحصل على ثمن النقد فانه اذا بقي عنده الى ثمان السنة وجب عليها الزكاة وتكون زكاة نقد لا زكاة ثمار طيب له سؤال اخير يا شيخ محمد يقول هل قراءة القرآن آآ تصل آآ يصل ثواب هذه القراءة الى الميت؟ وهل تجوز القراءة - 00:15:27

من المصحف اذا كان الانسان بدون وضوء يعني محدث حدثا صغير اما الاول وهو وصول ثواب القراءة الى الميت فانه موضع نزاع بين العلماء. نعم. فمنهم من قال انه لا يصل ثوابها الى الميت - 00:15:51

وان نواه الانسان لان العبادات توقيفية ولم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل هذا ومنهم من قال بل هذا جائز لانه ورد انتفاع الميت بجنس العبادات كالصدقة والحج والصوم - 00:16:10

فغيرها مثلها نعم. اذ ليس هناك نص يمنع من اوصول الثواب الى الميت ولكن هنا مسألة احب ان انبه عليها وهي ان كثير من الناس يحرصون على ان يجعلوا ثواب اعمالهم من قراءة او صلاة او صيام او تسبيح او تهليل او تكبير - 00:16:28

للاموات ويفعلون هذا كثيرا. نعم. ولا سهل من عادة السلف رحمهم الله ليس هذا من عادة السلف السلف نظروا الى قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:16:49](#)

الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او وارد او والد صالح يدعو له فصاروا يدعون لابائهم وامهاتهم ومن ومن سبقهم من الناس لا ان يجعلوا له من من من اعمالهم شيئا - [00:17:06](#)

والذي ينبغي للانسان ان يجعل القراءة لنفسه والصلاة النفسي والصدقة في النفس والصوم لنفسه وان يدعو لمن شاء من ابويه او احدهما وكذلك يدعو لمن شاء من اقاربه واصدقائه وما اشبه ذلك - [00:17:23](#)

قراءة القرآن؟ المسألة الثانية وهي قراءة القرآن اذا كان محدثا حدثا اصغر من المصحف فنقول لا بأس ان تقرأ القرآن من المصحف اذا كنت محدثا حدثا اصغر لكن بشرط الا تباشر المصحف بالمس - [00:17:47](#)

بل تجعل بينك وبينه هائل منديل او قفاز او ما اشبه يعني. طيب. نعم. بارك الله فيكم هذا ابو تركي من الزلفي يقول فضيلة الشيخ السجادة اذا كانت رسومها معكوسة الى غير القبلة. فهل تجوز الصلاة عليها - [00:18:06](#)

نعم الصلاة على السجادة جائزة سواء كانت اتجاهها الى القبلة او الى غير القبلة ما دمت انت ايها المصلي متجها الى القبلة ولكن هل يجب على الانسان ان يصلي على السجادة - [00:18:28](#)

او يشرع له ان يتخذ سجادة يصلي عليها الجواب لا لا يجب عليه ان يصلي على السجادة ولا يشرع ان يتخذ السجادة يصلي عليها. ولكن اذا كان البيت تكثر فيه النجاسات - [00:18:50](#)

واتخذ سجادة يسجد عليها ليصلي على مكان طاهر بيقين فلا بأس والا فالاصل انك تصلي في اي مكان من البيت وفي اي ربة من البيت سواء كان مفروشا ام غير مفروش - [00:19:07](#)

وسواء كان مفروشا فرشاما او خاصا ان الاصل انك تصلي على البيت حيث ما اردت نعم بارك الله فيكم شيخ محمد له فقرة الحقيقة متعلقة في سؤاله يقول البعض ايضا من الناس يقولون بانه لا يجوز الجلوس على السجادة لان فيها - [00:19:22](#)

رسم للكعبة ويجلس عليها هذا ايضا لا لا حرج فيه. طيب. علاج لا بأس ان تضع سجادة وتجلس عليها ولو كان فيها صورة الكعبة او سورة حجرة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:45](#)

لانه جالس لا يريد بهذا امتهان الكعبة ولا انتهانا حجرة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وليست هذه حجرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة ولا الكعبة حقيقة - [00:20:03](#)

نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ابو محمد من العين الاماراتي يقول اذا كان الشخص لديه علم شرعي وهو متخرج من احدى الكليات الشرعية ويقوم بالتدريس للصف الثانوي ويطلب منه من مثلا جماعة المسجد او طلبة العلم ان يلقي كلمة او - [00:20:16](#)

حاضرة في المسجد او في مناسبة لكنه يمتنع ويصر على عدم المشاركة في اي درس في المسجد او في قاعة او في غيرها هل يؤخذ على ذلك ويعتذر ويقول يكفي بانني ادرس المواد الشرعية في الثانوية - [00:20:36](#)

الذي ينبغي للانسان اذا اعطاه الله علما ان يحرص على بث العلم الذي اعطاه الله بكل وسيلة. طيب لا سيما اذا كان من علما شرعيا يهدي الله به على يديه - [00:20:53](#)

من شاء من عبادته ومن المعلوم ان الانسان اذا سئل عن علم وجبت عليه الاجابة ما لم يخشى ضررا على نفسه لان الله تعالى قال واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:21:11](#)

لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمن قليلا فبأس ما يشتررون فالواجب على هذا الاخ الامام اذا سئل عن علم ان يبينه والافضل اذا طلب منه ان يلقي درسا في المسجد ان يستجيب لذلك - [00:21:26](#)

لما فيه من الخير والمصلحة له ولاهل القرية بارك الله فيكم. نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ بسؤال للمستمعة من بغداد الف الف تقول فضيلة الشيخ لي زوج انجبت منه آس سبع بنات - [00:21:48](#)

وكان عند كل مولود يتمنى ان يرزق بولد وهو انسان مؤمن ولطيف ويصلي الا انه تأثر به حالة من الضيق وانا اقول له اصبر فهذا قسم

الله لك وانك تؤجر على ذلك. فلعلكم يا فضيلة الشيخ تذكرون بعض الابهاء - [00:22:05](#)

بالاحاديث الواردة في فضل تربية البنات وبانه يؤجر عليهن اذا رباهن التربية الاسلامية. نعم قال الله سبحانه وتعالى في كتابه لله

ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور - [00:22:24](#)

او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. الله اكبر. فبين الله سبحانه وتعالى في هذه الاية اربعة اصناف الذكور الكل والانات

الخلص و والذي يكون من الصنفين والذي يكون عقيما - [00:22:44](#)

والله سبحانه وتعالى عليم حكيم وعليم قدير فهو الذي بيده كل شيء وكون الانسان يحب ان يرزقه الله ابناء لا حرج عليه في ذلك ولا

يعتبر هذا ردا لقضاء الله. ولا تسخطا منه. الحمد لله - [00:23:02](#)

كما يختار الانسان مثلا ان يرزقه الله رزقا كثيرا فان هذا جائز اذا كان عونا له على طاعة الله اما بالنسبة لمن وهبه الله البنات ولم

ييهفه الذكور فلا ييأس - [00:23:19](#)

ربما يكون هذا الذكر في المستقبل ولكن مع هذا ننصحه بان يصبر على البنات ويسأل الله لهن الرزق الواسع ويحرص ايضا على

تربيتهن تربية اسلامية وعلى ان يختار لهن من الازواج - [00:23:35](#)

من هم اصلح واوفق وانفع وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث تدل على فضل من ربي البنات وانهن يكن ذكرا له من النار

نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:23:58](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية

الشرعية واصول في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:24:21](#)